الأنباء
الخميس 23 فبراير 2017

أخبار سورية

المعارضة تنتقد فشل الدول الضامنة للهدنة في تثبيتها

«جنيف 4» تنطلق اليوم.. وعرابها ديمستورا لا يتوقع حدوث اختراق

جنيف ـ وكالات: وصل ممثلون عن النظام السوري والمعارضة الى جنيف أمس، استعدادا لانطلاق جولة جديدة من مفاوضات تواجه معوقات عدة، ما يحد من امكانية تحقيق اختراق في طريق إنهاء نزاع مستمر منذ ست سنوات.

وهذا بالضبط ما عبر عنه عراب هذه المحادثات، المبعوث الخاص للأمم المتحدة ستافان ديمستورا الذي قال انه لا «يتوقع اختراقا»، لكنه يريد «تحقيق قوة دافعة كبيرة»، كما اعلن في مؤتمر صحافي في جنيف امس.

وأضاف ان هذه الجولة، هي البداية لسلسلة جولات «للبحث بعمق في حل سياسي».

وكشف أن روسيا طلبت من النظام السوري وقف القصف خلال المحادثات.

وقال: وفد المعارضة وسع مشاركة الفصائل المسلحة بنسبة 50٪.

وكما في الجولات السابقة يترأس بشار الجعفري مبعوث سورية الدائم لدى الأمم المتحدة، وفد النظام الى «جنيف 4»، وفق ما اكد مصدر مقرب من الوفد المسلحة يرافقه فريق من المستشارين والتقنيين، وفق ما اكد مسؤول إعلامي مرافق للوفد للوكالة الفرنسية. اذ يترأس وفد المعارضة المؤلف من 22 عضوا، العضو في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية طبيب القلب نصر الحريري، وتم تعيين المحامي محمد صبرا كبيرا للمفاوضين.

لفرانس برس.

ولكن وفد المعارضة يحضر بقيادة جديد وبتشكيلة جديد تضم ممثلين عن المعارضة السياسية وآخرين عن الفصائل

وسائل الاعلام تتحضر لتغطية مفاوضات «جنيف 4» امام مقر الامم المتحدة (أ.ب)

وسيشارك في جولة المفاوضات الرابعة برعاية الأمم المتحدة في جنيف أيضا وفدان من مجموعتين معارضتين أخريين تعرفان باسمي «منصة موسكو» و«منصة القاهرة».

وتضم «منصة موسكو» معارضين مقربين من روسيا أبرزهم نائب رئيس الوزراء سابقا قدري جميل. اما «منصة القاهرة» فتجمع عددا من الشخصيات المعارضة والمستقلة بينهم المتحدث السابق باسم وزارة الخارجية جهاد مقدسي والفنان جمال سليمان.

وكما سابقاتها، تواجه الجولة الجديدة من المفاوضات معوقات عدة، ولكنها ايضا تأتي وسط تطورات ميدانية وديبلوماسية اهمها الخسائر الميدانية التي منيت بها المعارضة خلال الأشهر الأخيرة وأبرزها في مدينة حلب، والتقارب الجديد بين تركيا الداعمة للمعارضة وروسيا أبرز داعمي النظام، والخلاف المتفاقم بين انقرة وطهران، فضلا عن وصول الجمهوري دونالد ترامب الى سدة الحكم في واشنطن.

وعدد رئيس الدائرة الإعلامية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد رمضان لوكالة فرانس برس، معوقات عدة ابرزها فشل تثبيت وقف اطلاق النار المعمول به منذ ديسمبر، وعدم وضوح موقف واشنطن من العملية السياسية.

وقد تواترت معلومات عن اجتماع مبعوث الولايات المتحدة إلى سورية مع وفد المعارضة امس.

واشار رمضان الى «فشل روسيا واستانا في تطبيق الاجراءات التمهيدية التي تشمل وقف الأعمال العدائية والعسكرية وإطلاق سراح المعتقلين ودخول المساعدات» الى المناطق المحاصرة.

ولفت الى ان «الدول الضامنة لم تنجح في تحقيق تقدم في أي من هذه الملفات، ما سينعكس سلبا على مسار المفاوضات» في اشارة الى ايران وتركيا الى جانب روسيا.

وأكد يحيى العريضي، احد أعضاء فريق الاستشاريين المرافق للوفد المعارض لفرانس برس، «أولوية وقف اطلاق النار» خلال المفاوضات، مضيفا «لا يمكن انجاز أي شيء من الأمور المطروحة على المسار السياسي من دون انجاز قضية وقف اطلاق النار».

وأضاف «حاولنا في استانا 1 واستانا 2، لكن الوعود التي قدمت لنا من الضامن الروسي والضامن التركي لم تلق ترجمة على صعيد الواقع، وهذا معيق أساسي».

كما تحدث رمضان عن «عدم وجود توافق أميركي ـ روسي حول استئناف العملية السياسية، فضلا عن عدم وضوح مواقف إدارة الرئيس ترامب بشأن سورية والشرق الأوسط».

ومن شأن ذلك، وفق قوله، ان «يجعل الموقف الدولي ضبابيا بعض الشيء فيما يتعلق بحماسة الأطراف الإقليمية للدفع باتجاه إنجاز حل سياسي عادل في سورية».

ولم يصدر عن ترامب الذي طلب من البنتاغون خططا جديدة قبل نهاية فبراير لمكافحة داعش، لكن تصريحات برزت في الأيام الأخيرة من مسؤولي الإدارة الأميركية تشترط وقف موسكو وصف المعارضة بالإرهاب قبل بحث اي تعاون معها حول سورية.

ومما يقلل الآمال حول مخرجات هذه الجولة اعلان الأمم المتحدة انها ستركز على عملية الانتقال السياسي، بما فيها وضع دستور وإجراء انتخابات.

ولطالما شكلت عملية الانتقال السياسي نقطة خلافية محورية بين المعارضة ووفد النظام خلال جولات التفاوض الماضية، اذ تطالب المعارضة بتشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات تضم ممثلين للحكومة والمعارضة، مشترطة رحيل الرئيس السوري بشار الأسد، في حين يرى وفد النظام ان مستقبل الأسد ليس موضع نقاش ويريد فقط بحث تشكيل حكومة موسعة تضم ممثلين عن المعارضة.

غارات إسرائيلية على أكبر مواقع الجيش السوري في القلمون

عواصم ـ وكالات: شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس سلسلة من الغارات على أكبر المواقع العسكرية التابعة للنظام في القلمون، وقال ناشطون انه من الممكن أن تكون استهدفت قافلة أسلحة تابعة لحزب الله تستعد للذهاب إلى لبنان.

ونقلت شبكة «شام» عن المتحدث باسم «الهيئة الثورية لمدينة يبرود»: «استهدف الطيران الحربي الإسرائيلي نحو الساعة الـ 4 فجرا، بعد تحليق لمدة ساعة تقريبا فوق الأراضي اللبنانية وخرق جدار الصوت في منطقة بعلبك اللبنانية، عدة غارات بـ 6 صواريخ استهدفت مقرات الفرقة الثالثة وخاصة مخازن للأسلحة في سلسلة الجبال الشمالية في القطيفة بالقلمون الشرقي، ونتج عن هذه الغارات احتراق سيارات على الأغلب تعود لقافلة لحزب الله وعدة انفجارات ضخمة هزت المنطقة بشكل عنيف».

وقد أكدت مصادر إعلامية مقربة من النظام، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن طائرات إسرائيلية شنت عند الساعة الثالثة من فجر أمس «غارة على موقع للقوات الحكومية في منطقة القطيفة».

كما أفادت مصادر محلية في مدينة القطيفة لـ «د.ب.أ» بأنهم سمعوا دوي انفجارات متتالية من جهة اللواء 155 شمال شرق المدينة.

،في سياق متصل، نقلت مصادر إعلامية محلية عن وزير الإسكان وعضو المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يواف غالانت قوله «إن الأمور واضحة وإسرائيل يجب أن تدافع عن نفسها في الحروب»، على حد قوله.

من جهته، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ان طائرات حربية اسرائيلية استهدفت مستودعات أسلحة بجبال القطيفة في ريف دمشق. وقال المرصد نقلا عن مصادر موثوقة ان تلك الانفجارات ناجمة عن قصف من طائرات يعتقد انها إسرائيلية استهدفت بستة صواريخ على الأقل منطقة جبال القطيفة في الريف الشمالي الشرقي لدمشق. وتعد الفرقة الثالثة من أكبر القطاعات العسكرية المكلفة حماية البوابة الشمالية للعاصمة دمشق ومقرها مدينة القطيفة، حيث تتألف من أربعة ألوية، وفوجين، منها اللواءان: 81 و20 دبابات، وفيها اللواء 155 المسؤول عن إطلاق صواريخ السكود، إضافة إلى مطاري الضمير والسين الحربيين.

من ناحيته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن أصوات انفجارات سمعت فجر أمس في جبال القطيفة استهدفت مستودعات أسلحة في منطقة تواجد الفرقة الثالثة التابعة للقوات النظامية السورية.

موسكو: ننتظر مقترحات واشنطن للتعاون في سورية

موسكو ـ وكالات: نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قوله، إن روسيا تنتظر من الولايات المتحدة تقديم مقترحات عن تعاون محتمل في سورية.

وأضاف في مؤتمر صحافي بموسكو أن اقتراح الولايات المتحدة إقامة ما يعرف باسم مناطق آمنة في سورية يجب أن يتم بالاتفاق مع النظام السوري أولا.

من جهتها، أكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخروفا أن الجيش الروسي سيمضي قدما في مساعدة قوات النظام.

واضافت زاخروفا في تصريح ـنقلته وكالة أنباء /تاس/ الروسية أمس ـ أن القوات المسلحة سوف تمضى قدما في تقديم الدعم للجيش الحكومي السوري في قتاله ضد تنظيم داعش وجبهة النصرة. وأثنت على جهود خبراء المتفجرات والقوات الهندسية الروسية لتطهيرهم شرق حلب من الألغام.

أخبار لبنانية

كتلة الوفاء للمقاومة في بعبدا لتثمين مواقف الرئيس

مرسوم دعوة الهيئات الناخبة في «درج» عون ولا خلاف مع الحريري

بيروت ـ عمر حبنجر

مرسوم دعوة الهيئات الناخبة الذي وقعه وزير الداخلية نهاد المشنوق ومن ثم الرئيس سعد الحريري، أصبح على طاولة مكتب الرئيس ميشال عون، وهناك من يعتقد أنه بات في الدرج (الجارور). قياسا على مواقف عون الرافضة للتوقيع مسبقا، وأن قانونا جديدا للانتخاب سيصدر قبل نهاية ولاية المجلس النيابي الحالي في يونيو المقبل.

ويقول زوار الرئيس عون انه سيتخذ قراره بتغيير النهج المتبع في مقاربة قانون الانتخاب بعدما ثبت عجز اللجان النيابية واللجنة الرباعية عن الخروج من طريق القانون المسدود.

وأمامه شهر لذلك وإلا صار التمديد للمجلس الحالي واقعا لابد منه ولا مفر.

لكن مصادر نيابية أعربت لـ «الأنباء» عن ارتياحها إلى كون عدم توقيع الرئيس عون مرسوم الدعوة لن يوقع بينه وبين الرئيس الحريري.

وكان عون استقبل وفدا من كتلة الوفاء للمقاومة تحدث باسمه النائب محمد رعد قائلا: قانون الستين الانتخابي لم يعد يليق باللبنانيين ولا بلبنان، والمطلوب ان تتمثل كل الشرائح اللبنانية لتكون معارضتها من داخل المجلس.

وأضاف رعد: زيارة اليوم للرئيس عون هي لنقل تحية الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ولتثمين مواقفه الوطنية والقومية التي ادلى بها خلال الفترة الاخيرة.

وبين المخارج التي يعمل عليها الرئيس عون، دعوة المرجعيات السياسية إلى طاولة حوار في القصر الجمهوري، بندها الوحيد قانون الانتخاب، وإلا فدعوة مجلس النواب إلى اقرار أي من المشاريع المحالة إليه.

الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا وفدا من كتلة الوفاء للمقاومة (محمود الطويل)

ويناديالرئيس عون بقانون انتخاب عادل بحيث لا يسحق الاقليات بين الطوائف او في داخلها. وهو كان اعتبر ان مهلة دعوة الهيئات الناخبة لا تنتهي في 21 فبراير لأن ولاية المجلس النيابي تنتهي في 20 يونيو المقبل ما يعني ان هناك فرصة لإقرار قانون انتخابي جديد، مؤكدا تشبثه بالوصول الى نتيجة في اسرع وقت.

النائب وليد جنبلاط الموجود في باريس، يراهن على عودة الرئيس نبيه بري من طهران، حيث كان اودعه صيغة اقتراح قانون مختلط يجده قابلا للصيرورة، وهو يخلط بين النسبي والأكثري.

من جهته تكتل التغيير والاصلاح أيد عدم توقيع رئيس الجمهورية مرسوم دعوة الهيئات الناخبة، داعيا الكتل السياسية التي تحمل مسؤولياتها حيال قانون الانتخاب، واعتبر النائب ابراهيم كنعان، ان من يرفض اي طرح غير الطرح الذي ينادي به هو، يريد في الواقع الابقاء على «الستين» ونحن نرفض الستين، كما نرفض التمديد ونعتبر قانون الستين وأي انتخابات نيابية على اساسه هي التمديد بذاته.

وكان كنعان التقى وزير الاعلام ملحم رياشي، البطريرك الماروني بشارة الراعي حيث اطلعاه على معوقات قانون الانتخابات.

في غضون ذلك، تابع مجلس الوزراء امس، دور الموازنة العامة للسنة الجديدة 2017، ومعها مصير سلسلة رتب ورواتب موظفي الدولة ومعلمي المدارس العامة والخاصة. الذين نفذوا اضرابا عاما بالتزامن واعتصموا في ساحة رياض الصلح من قبيل الضغط على مجلس الوزراء.

ويبدو ان الخلاف بات واضحا بين هيئة التنسيق النقابية التي قررت النزول الى الشارع احتجاجا على احتمال فصل موضوع السلسلة عن الموازنة، وبين الحكومة الحريرية العالقة في شباك جمعية المصارف والهيئات الاقتصادية.

وقد جرت مفاوضات بين وزير المال علي حسن خليل وممثلي التيار الوطني الحر وتيار المستقبل لايجاد تسوية بينهم المواقف المتناقضة، وقد اكد وزير المال علي مشروعه الوارد في الموازنة وضمنها سلسلة الرتب والرواتب.

وابلغ خليل الرئيس عون الذي التقاه في بعبدا امس حيث اكد ان لا نية لفرض ضرائب على الطبقة الفقيرة وذوي الدخل المحدود، مؤكدا ان اصرار الرئيس على اصدار الموازنة.

لكن التيار الوطني الحر يرفض ادخال السلسلة في الموازنة، كما يرفض الاجراءات الضريبية بينما يرفض تيار المستقبل السلسلة والاجراءات الضريبية معا ويدعو الى مشروع موازنة خال من الاصلاحات وترك هذا الأمر إلى ما بعد الانتخابات النيابية.

الرئيس الحريري، التقى الهيئات الاقتصادية وقال ان السلسلة لا بد من ربطها بإصلاحات. وطمأن الى ان البحث في فرض رسوم وضرائب جديدة، يسير بشكل ايجابي داخل مجلس الوزراء، وهو يأخذ بالاعتبار تحقيق التوازن بين الناس وبين القطاعات الاقتصادية، وتوفير موارد اضافية لتمويل الموازنة، معلنا ان اقرار السلسلة لازال تحت الدرس في مجلس الوزراء. وقال: لا يمكن زيادة الرواتب والاجور بمعزل لتحسين الانتاجية في القطاع العام.

من جهته، رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق عدنان القصار، اعلن عن تجاوب الرئيس الحريري مع الهيئات الاقتصادية وابدى استعداده الكامل للتواصل وقد ابدى تفهمه للمشاكل الاقتصادية التي نعاني منها.

بدورها جمعية المصارف ابلغت وزير المال لتثنيه عن «قرارات موجعة» للقطاع المصرفي، بحيث لا تصيب الضرائب الارباح المصرفية الا بحدود دنيا، لكن الوزير خليل كان حاسما لجهة استحالة الرجوع عن مقترحات سبق ان قرها مجلس النواب عام 2014 كإيرادات لتغطية اكلاف السلسلة وبينها زيادة معدل الضريبة على الفوائد من 5٪ الى 7٪.

ولم يتوافق الوزير مع جمعية المصارف الا على نقطة واحدة وهي ان اي ضرائب جديدة على فوائد المصارف لن يكون لها مفعول رجعي.

تزايد الاحتمالات لوضع قانون الانتخابات على طاولة الحوار

سلسلة الرتب ضمن الموازنة أو خارجها تفرق مجلس الوزراء

سليمان: انتظام المؤسسات يعيد الثقة بلبنان ودعوة الهيئات الناخبة خطوة ضرورية

بيروت ـ داود رمال

أكد الرئيس العماد ميشال سليمان ان انتظام المؤسسات الدستورية كفيل بعودة الدورة الاقتصادية الى سابق عهدها، لأن ثقة المجتمع الدولي وثقة «رأس المال»، تأتي بعد عودة المؤسسات إلى العمل بشكل طبيعي ومنتظم، فلا الفراغ الرئاسي ولا النيابي هو دليل عافية بقدر ما يشكل تمديدا للأزمات. ولا تعطيل الانتخابات يعيد الثقة شبه المفقودة بلبنان، وهذا ما يتطلب اتخاذ قرارات شجاعة ودستورية في آن لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها، وإصلاح الوضع الاقتصادي المتدهور.

وشدد سليمان على أهمية العلاقات الأخوية الممتازة بين لبنان ودول الخليج العربي الحريصة على سلامة لبنان ودعم مؤسساته الدستورية والعسكرية، والمتغاضية في الكثير من الأحيان عن الإساءات بحقها من قبل بعض القيادات اللبنانية.

وتمنى سليمان خلال استقباله وزير الاتصالات جمال الجراح ان تتكثف جهود ربع الساعة الاخير، للخروج بصيغة انتخابية دستورية، تمنع وصول البلاد الى الحائط المسدود، مؤكدا ان التوقيع على دعوة الهيئات الناخبة «خطوة صحيحة وضرورية في مسار دولة القانون ويجب الا تكون موضع سجال».

وفي محاضرة له في جعيتا تخوف سليمان من أن تقوم إسرائيل بحرب على لبنان خصوصا بعد حديثها عن سلاح استراتيجي مع حزب الله، وسعي إسرائيل لضم الجولان إليها بشكل رسمي لإبعاد النفوذ الإيراني كما هي تقول عن مناطقها الشمالية في سورية (الجولان) وجنوب لبنان.

برنامج حافل لاستقبال عباس اليوم

يبدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) زيارة رسمية الى لبنان اليوم الخميس بحيث يلتقي كبار المسؤولين اللبنانيين وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية ويرافقه وفد رفيع المستوى، ويقام له حفل استقبال رسمي عصر اليوم في القصر الجمهوري في بعبدا، يليه محادثات ثنائية مع الرئيس العماد ميشال عون وموسعة ومؤتمر صحافي مشترك ويقيم الرئيس عون مأدبة عشاء على شرف الرئيس الضيف يحضرها كبار اركان الدولة. وتكتسب زيارة الرئيس الفلسطيني اهمية كبرى في ظل ظروف بالغة الدقة والتعقيد تشهدها المنطقة، وهي زيارة تأتي بهدف تعزيز العلاقات اللبنانية والفلسطينية ولتكثيف التعاون المشترك والتنسيق وبحث الأوضاع في مخيمات اللاجئين بهدف تحسين الظروف المعيشية للفلسطينيين في لبنان.